

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د/ مولاي الطاهر - سعيدة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية



مشروع ماستر: اتصال وصحافة مكتوبة.

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وصحافة مكتوبة:

الموسومة ب :

تأثير الإذاعة المحلية على المرأة الماكثة في البيت
دراسة ميدانية حول الإستماع لبرنامج فضاء الأسرة بالإذاعة سعيدة الجهوية
أنموذجا

بإشراف الدكتور

بداني فؤاد

من إعداد الطالبة:

ولدقادة أحلام

الموسم الجامعي 2016/2015م

شكر ورفاقان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الذي سخر لنا العقل للتفكير والتدبير

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل "بداني فؤاد" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته
ونصائحه القيمة طوال فترة البحث

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من ساعدني في الإذاعة الجهوية لولاية سعيدة
من إطارات وموظفين

وشكراً

الإهداء

شيء، تحريبه لكنه دافئ، في كل حين لعله لشرفه، لعله الأمل فليس الإهداء بأكثر من حين فهو
ينن في القلب أنين

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى وطني الغالي "الجزائر"

إليك يا من أفديك بروحي أبعد باقات حبي واحترامي وعبارات نابغة من قلبي وإن كان حبر
القلم لا يستطيع التعبير عن مشاعري نحوك إلى أبي العبيد فمشاعري أكبر من أن أسطرها على
الورق ولكني لا أملك إلا أن أرجو الله عز وجل أن يبتقيك فخرا ولا يحرمني من ينابيع حبك وحنانك.

وإلى من ملكته حواسي وإحساسي واحتوت عقلي وأفكاري وهامت بها نفسي إلى الحب الصادق
والمربية الفاضلة إلى الكنز المفقود لأصحاب العقول والكنز الموجود لأهل البر الودود التي هي
آية الرحمان ورحمة لقوم يتفكرون إلى أمي ثم أمي العبيبة أسأل الله عز وجل أن يبارك في حياتك
وأن يعينني على برك، إلى منبع العنان والدفع، اللذان تمرتاني به إلى عمتي الغالية وأنيسة
دربي "فاطمة" وزوجها الكريم خالد"

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج ذاكرتي إلى أخواتي طليحة، مختارية، زاهية، عبد الغني
وأنيس الروح وقرة العين "مروان عبد الناصر"

وإليك يا توأم روعي ومنير دربي أخي العبيد "عبد الكريم" وإلى الذين لا تكتمل سعادتني إلا
بوجودهم إلى توأم الروح ورفيقة الدرب "مريم ورشيدة" إلى الغالي "جلول" و"لخضر" وإلى كل
عائلة ولد قادة وعميري.

إلى أعز وأعلى أصدقائي: بخالد، عبد القادر، وإلى كل من وقفوا إلى جانبي في ميداني
الدراسي بروح التفاؤل وجمعني بهم اختلاف الحروف وسحر اللفظ والفضول؛ هاجر أحلام، إيمان،
دنيا، حفيفة، خديجة.

أحلام

هفتاد و هفت

لقد أدى التطور الحاصل في قطاع الإعلام والنتائج عن الثورة المعلوماتية إلى تكاثف الجهود من أجل الوصول لتأثير يشغل الجماهير، فكانت محاولات البروز عنصر ميز المنافسة بين وسائل الإعلام التي رأت في صناعة مضامين هادفة بطريقة مثلى لتوجيه الرأي العام، ومسايرة التطور السريع والغير مسبوق في مجال الاتصال، إذ أن الإعلام هو تكاثف الجهود لتوصيل الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة عن السلع والخدمات والأفكار أو غيرها بقصد مخاطبة الجماهير، والإعلام في المجتمع المعاصر هو ضروري لدرجة أنه لو انتفى وجوده فيها قد يحدث تدهور وتراجع إلى الوراء، بل إنه بدون إعلام قد تظل الحالة قائمة على ما هي عليه.

فالغاية من الإعلام بوسائله المتعددة هو تحقيق المهمة التي تهدف إلى جعل الإنسان في تواصل مستمر مع المجتمع، حيث تم الاهتمام بوسائل الإعلام في السنوات الأخيرة خاصة الإعلام المحلي، لذا سخرت الجزائر إمكانيات معتبرة تجسدت في مشاريع خاصة بالإذاعة المحلية كونها تلي الحاجيات التي لا تستطيع الإذاعة المركزية تلبيتها من خلال برامجها التي تهتم بالأخبار المحلية والجهوية فهي تمثل قيمة رمزية عالية بالنسبة للأجيال من خلال زرع الروح الوطنية في نفوس المستمعين والوصول إلى إصلاحات في زمن المعلوماتية، إذ أن تأثير الإذاعة على المستمع يدخل ضمن آليات المحافظة على العادات والتقاليد وترسيخ القيم الإنسانية من خلال البرامج التثقيفية والتوعوية.



الأطراف المتفاوضة

تعد الإذاعة من أوسع وسائل الاتصال الجماهيري انتشارا بعد اكتشاف ماركوني عام 1906 نقطة تحول رئيسية، في وسائل الاتصال الجماهيري وقد بدأ في استخدام الإذاعة كوسيلة إعلانية مع بداية ظهور الاختراع سنة 1920 وطرحه بالأسواق وذلك لخدمة شركة "رستمج هاوس" الأمريكية المنتجة لجهاز الراديو، وبامتداد الخدمات وأشكال المحطات الإذاعية في عصرنا هذا وتطور فنون الإلقاء والمهارات الإذاعية أصبحت الإذاعة سبيلا لإيصال شتى المعلومات.

1. الإشكالية:

ومن هنا فإن موضوع دراستنا يتمثل في معرفة تأثير الإذاعة المحلية على المرأة، باعتبارها وسيلة اتصال محورية فهي تعمل على توعية المجتمع عن طريق نشر القيم الفكرية والثقافية، كما أن الإذاعة المحلية إحدى وسائل الإعلام الأكثر قرب من الفرد والأكثر انعكاسا لتطلعاته وأفكاره والأكثر التصاقا به للتعبير عن مشاكله وحلها، وتبقى الإذاعة من وسائل الإعلام التي لا يمكن الاستغناء عنها، وذلك من خلال برامجها الموجهة إلى المرأة كونها العامل الأول والرئيسي المتأثر بالإذاعة وما تقدمه من مواضيع تساهم في تطور الفكر الإنساني وترسيخ القيم الثقافية من عادات وتقاليد وتراث فكري وذلك عن طريق الإصغاء والاستماع لمحتواها الثقافي للتفاعل مع برامجها وعليه فإن إشكالية بحثنا كالتالي:

➤ كيف تؤثر الإذاعة المحلية على المرأة الماكنة في البيت؟

➤ وهل تولى إذاعة سعيدة في برنامج "فضاء الأسرة" اهتماما بالمرأة؟

وتتفرع إشكالية بحثنا إلى التساؤلات التالية:

➤ كيف تقوم إذاعة سعيدة بالتأثير على المرأة الماكنة في البيت من خلال المواضيع التي تقدمها في

برامجها؟

➤ ما هي أهم أهداف برنامج "فضاء الأسرة"؟

➤ ما هي المواضيع الأكثر معالجة في برنامج "فضاء الأسرة"؟

فالإذاعة المحلية تستمد برامجها من المجتمع المحلي الخاص بها. فهي تقدم معلومات تساعد على فتح مجالات الاتصال به وتغذي صفاته التي تندرج ضمن الحاجيات الثقافية والإعلامية له. وإقناع المواطنين بضرورة المشاركة في التنمية من خلال قوة تأثيرها على المتلقي.

2. أسباب اختيار الموضوع:

أ. الأسباب الذاتية:

الرغبة الذاتية في معرفة أهمية ودور الإذاعة في التأثير على المرأة، باعتبارها عنصر في المجتمع عامة وفي الأسرة خاصة.

ب. الأسباب الموضوعية:

- بما أنني طالبة في بقسم الإعلام والاتصال دفعني هذا لتناول هذه الدراسة المتمثلة في تأثير البرامج الإذاعة المحلية على المرأة بصفقتها فرد فعال للأسرة.
- المحافظة على الذاكرة المحلية وعدم إهمالها خاصة مع ظهور الرقمنة.

3. أهداف الدراسة:

- الوصول إلى معرفة هل الإذاعة المحلية تؤدي دورها كوسيلة ثقافية توجيهية ترفيهية بالنسبة للمرأة وركزنا في دراستنا على المرأة كونها أكثر اهتماما بالإذاعة.
- معرفة مدى أهمية الإذاعة المحلية بالنسبة للمرأة خاصة مع التطور الهائل في الوسائل وكثرة استعمالها.

4. المنهج المتبع:

إن اختيار المنهج هو الخطة الأساسية في عملية البحث العلمي بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية علمية ودقيقة فالمنهج حسب عبد الرحمان بدوي "هو التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة إما

من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون بها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حيث نكون لها عارفين"¹

أ. مفهوم منهج المسح:

(1) تعريف منهج المسح لغة:

المسح معناه إمرار اليد على شيء سائل أو متلطح لإذبابه. وتعني هنا إزالة الشيء من غبار أو تراب. أما المسح في اللغة الفرنسية يعرف ب la méthode dénquete أي منهج التحقيق العلمي الذي يستخدمه الباحث في دراسة موقف معين.

(2) تعريف منهج المسح اصطلاحاً:

عرف الباحث "ذوقان عبيدات" المنهج المسحي بأنه "المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها. أما الباحث "محمد زيان عمر" فعرف منهج المسح بأنه "المنهج الذي يقوم بدراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحث، أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية كما هو الحال في المنهج التجريبي...."²

(3) مجالات استخدام منهج المسح:

أ. في البحوث الاجتماعية:

استخدم المصلح الاجتماعي "جون هوارد" بالجلترا منهج المسح من سنة 1744م حتى سنة 1789م في البحوث المسيحية التي أجراها لجمع المعلومات والبيانات عن المشاكل التي عاناها المجتمع الإنجليزي في تلك الفترة مثل: ظاهرة الفقر ووضعية السجون والمستشفيات.

¹ - عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، دار المعارف الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1985م، ص208.

² - أحمد مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دار المكتبة الجامعية، الجزائر، 2005م، ص311.

5. أدوات الدراسة:

- أ. الاستبيان: هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص معينين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها بواسطة يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.
- ب. المقابلة: من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، كما أنها تعد أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا وفعالية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث، والمقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية.
- ج. الملاحظة: هي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك وخصائصه. وقد عرفها آخرون بأنها توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة.¹
- استخدمت المنهج الوصفي الأمر الذي أزمنا وضع وصف شامل دقيق على طبيعة تأثير الإذاعة على المرأة وقد اعتمدنا على هذا المنهج بهدف الحصول على النتائج المطلوبة في هذا المجال. أما التقنية التي استخدمتها والتي تعتبر من الوسائل التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات في الميدان قصد تحليلها والوقوف على معانيها وهي تتمثل في "الاستمارة".

6. عينة البحث:

يتوقف أي بحث على عينة مختارة ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي كما اخترنا أن تكون عينة مقصودة ومتمثلة في دراسة النساء 30 مبحوثة، بحي الشيخ بوزيان بلدية أولاد إبراهيم ولاية سعيدة. اعتمدنا على الإحصاء الوصفي المتمثل في الجداول الإحصائية لحساب التكرارات والنسب المئوية.

¹ - عماد بوحوش / محمد محمود الذليبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 1999م، ص ص 18-66.

7. تحديد المفاهيم:

أ. الإذاعة:

1: لغة:

تعني الإذاعة والنشر العام وذيوع ما يقال، فالعرب تصف الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه رجل مذياع.

2: اصطلاحاً:

فقد ظهرت العديد من التعاريف الإذاعية لعل من أبرزها التعريف الذي يشير إلى أنها الانتشار المنظم والمقصود للمواد الإخبارية والثقافية والتعليمية والترفيهية وغيرها بواسطة الإذاعة ليتم التقاطها في وقت واحد بواسطة جهاز استقبال وهو المذياع.¹

3: التعريف الإجرائي:

الإذاعة هي إحدى وسائل الإعلام التي تقوم بنقل الأفكار والآراء والمعلومات إلى المستمعين عبر جهاز الراديو وجمهورها من كافة الأعمار ولجميع المستويات وهي بذلك أوسع انتشار وأكثر شعبية.

ب. الإذاعة المحلية:

هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعاً محلياً بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها مخاطبة مجتمعاً خاصاً محدود العيش فوق أرض محدودة المساحة تخاطب مجتمعاً متناسقاً من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة وهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه الخدمات المختلفة، فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي.²

ج. تأثير:

يمكن تعريفه بشكل عام بأنه " بعض التغيير الذي طرأ على مستقبل الرسالة كفرد وقد تلفت الرسالة اتجاهه ويدركها وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل

¹ - صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012م، ص78.

² - طارق سيد أحمد، الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص79.

اتجاهاته القديمة وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام إلى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني.¹

د. المرأة:

هي المرأة المتزوجة أو غير المتزوجة والتي عمرها أكثر من ستة عشر سنة وتهتم بجميع الأعمال خاصة المنزلية.²

هـ. البرنامج: "البرمجة"

يمكن تحديد "البرمجة" بأنها استراتيجية انتقاء البرامج وترتيبها عبر الخريطة الإذاعية التي يتم تخطيطها لتجذب الجماهير المستهدفة بعيناته. ويحتاج مسؤولو البرامج إلى المعلومات والمهارات التي تساعدهم على تحديد الجماهير المستهدفة بفئاتها المختلفة، واختيار الأوقات المناسبة لتقديم البرامج التي تناسب كل فئة. ووضع هذه البرامج في الخريطة الإذاعية، وحتى تحقق البرامج فوائدها يجب القيام بدراسات مستمرة واستطلاعات للرأي للتعرف على رغبات واحتياجات الجماهير وخصائصها الديمغرافية والسيكولوجية ويتم ذلك غالبا من خلال الخدمة الإذاعية ذاتها أو عن طريق مراكز البحوث المستقلة.³

¹ - محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004م، ص14.

² - محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006م، ص26.

³ - حسن عماد مكاوي/ عادل عبد الغفار، الإذاعة في القرن الحادي والعشرون، الدار المصرية اللبنانية، 16 عبد الخالق ثروت، القاهرة، ط1، يناير 2008م، ص51.

8. الدراسات السابقة:

أ. الدراسة الأولى:

لقد اعتمدنا في دراستنا المشاهدة على شهادة ليسانس سنة رابعة تخصص علم الاجتماع- اتصال- بعنوان: تأثير البرامج الإذاعية على المرأة الماكثة في البيت- جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم.

من إعداد الطالبتين:

كرشيش وهيبية.

غانم فتيحة.

تحت إشراف الأستاذ:

ولد حدوشية البشير.

إشكالية:

ما طبيعة التأثير الذي تمارسه الإذاعة على المرأة الماكثة في البيت.

التساؤلات:

- 1) هل تؤثر الإذاعة على المرأة الماكثة في البيت؟
- 2) هل تساهم الإذاعة في تثقيف وتزويد المرأة بمعلومات؟

استنتاجات الدراسة:

1. استمع النساء المتزوجات للبرامج الدينية والثقافية وذلك من أجل خدمتها في حياتها الزوجية.
2. تقدم البرامج الإذاعية لمجموعة من النصائح القيمة تخدم مصالح المرأة.
3. تأثر معظم المبحوثات بالبرامج الإذاعية وذلك لنوعيتها.

الدراسة الثانية:

اعتمدنا أيضا على دراسة لشهادة ليسانس سنة ثالثة تخصص إعلام واتصال بعنوان: تأثير الإذاعة المحلية على المرأة الماكثة في البيت. جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة-

من إعداد الطالبتين:

عمارة نادية

صدوق نعيمة

تحت إشراف الأستاذ:

بورحلة سليمان

إشكالية:

كيف تؤثر الإذاعة المحلية على المرأة الماكثة في البيت؟

التساؤلات:

1) ماذا تمثل الإذاعة بالنسبة للمرأة الماكثة في البيت؟

2) في ماذا تتمثل التغيرات الناتجة عن الاستماع للإذاعة المحلية عند المرأة الماكثة في البيت؟

استنتاجات الدراسة:

1. إقبال فئة الفتيات على الاستماع للإذاعة واهتمامهم بالقضايا الثقافية لمواكبة العصر.

2. استفادة النساء من البرامج الإذاعية وهذا دليل على ثراء البرامج المقدمة.

3. أهمية البرامج الإذاعية بالنسبة للمرأة كونها تزودها بمعلومات تساعدها في حياتها اليومية.

9. الإسناد النظري:

لقد أسندنا دراستنا هذه على نظرية الاستخدامات والاشباع والتي تعتبر نقلة فكرية من خلال مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال، حيث يعد النموذج البديل لنموذج التأثيرات التقليدية الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الاتصال على تغيير المعرفة والاتجاه والسلوك، بينما يركز مدخل الاستخدامات والاشباع على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور الإنسانية ويتميز الجمهور في إطار مدخل الاستخدامات والاشباع بالنشاط و الإيجابية والقدرة على الاختيار الواعي... بذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير والذي يعني ما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور إلى دراسة ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة.¹

حيث يبنى مدخل الاستخدامات والاشباع على فكرة مفادها أن حاجات الفرد مرتبطة بوسائل الاتصال، والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع للتعرض لوسائل الاتصال، فضلا عن مصادر أخرى غير وسائل الاتصال، حيث يتوقع الفرد أن تحقق له هذه المصادر إشباعا لهذه الحاجات وقد تنجح وسائل الاتصال في تحقيق هذه الاشباع وقد لا تنجح في ذلك.²

ويقوم هذا المدخل على عدد من الفروض التي تمت مراجعتها لتلائم ما تم التوصل إليه من نتائج حول جمهور وسائل الإعلام، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- إن السلوك الاتصالي سلوك هادف، حيث يسعى لتحقيق أهداف محددة من خلال استخدام هذه الوسائل.

¹ - محمد الوفايي، محاضرات في سيكولوجيا الإعلام، مذكرات غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1994-1995، ص76.

² - عادل عبد الغفار، فرج خليل، استخدام الصفوة المصرية للراديو والتلفزيون المحلي، ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1995، ص09.

- يتخذ الجمهور مبادرة انتقاء واستخدام وسائل الإعلام لأشباع حاجياته ورغباته الشخصية، فقد يكون استخدام الجمهور لوسائل الإعلام هو استجابة لاحتياجاته الأساسية ولكنه من ناحية أخرى يشبع حاجياتهم ويلبي رغباتهم كالبحت عن معلومات لحل مشكلة ما.
- يتأثر السلوك الاتصالي لجمهور وسائل الإعلام بمجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تعمل بمثابة المتغير الوسيط بين الوسيلة والجمهور، فهذه العوامل تعمل بمثابة المترشح والفلتر لاستجابات الفرد السلوكية اتجاه وسائل الإعلام.
- ومنه فإن معظم العلماء حددوا الافتراضات المتعلقة بنظرية الاستخدامات والإشباع في العناصر السابق ذكرها من حيث يميز الجمهور بمشاركة إيجابية باعتبارهم مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري فيستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم، كما ترجع المبادرة للمستعمل في ربط إرضاء حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإعلام. كما أن للجمهور القدرة ما يمكنهم من تشخيص دوافعهم وتحديد حاجاتهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات ويمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس فقط من خلال محتوى الرسائل.¹

أ: أهداف مدخل الاستخدامات والإشباع:

يحقق 3 أهداف:

- 1) التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع اختيار الرسائل التي تشبع حاجاته.
- 2) التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.
- 3) شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة، والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض.

¹ - نرمين سيد حنفي، أثر استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري في مصر، ماجستير غير منشورة القاهرة، كلية الإعلام، 2003م، ص 21.

الأطراف النارية

الفصل الأول

الأداة وتطور الإعلام المعاصر

تمهيد:

تعتبر الإذاعة من أقرب وسائل الإعلام الحديث للمواطن، وأبلغها أثر بل هي نقطة بداية لمرحلة هامة من مراحل الإعلام. كما أنها أسرع وسيلة لربط الإنسان بأفراد مجتمعه فالإنسان بحاجة لوسيلة ترصد له وتحيط به علما بالظروف المحيطة به وبالأخبار التي تدور حوله فبإمكانها الوصول لجميع الأفراد بسهولة متخطية حاجز الأمية والسن وذلك في أي مكان وفي أي وقت دون تكلفة أو تعب. كما أنها موجهة لكل الفئات دون استثناء باختلاف المستمعين العمرية والثقافية.

ومع تطور الإذاعة ظهر ما يسمى بالإعلام المحلي الذي بدوره يخاطب الناس في مجتمعاتهم لذا فالإعلام المحلي لغة من لغات العمر فعندما نتحدث عن الإذاعة المحلية فإننا نتحدث عن خدمة المجتمعات المحلية التي لا تختلف في أهدافها عن أي وسيلة من وسائل الإعلام بالإضافة إلى تركيزها على المجتمع المحلي.

المبحث الأول: نشأة الإذاعة وتطورها

المطلب الأول: مفهوم الإذاعة وخصائصها

1. مفهوم الإذاعة:

تعتبر الإذاعة إحدى تكنولوجيات الإعلام التي سهلت عملية انتقال المعلومات والأفكار إلى الجماهير المستمعة، فهي واحدة من وسائل الإعلام الجماهيري التي تقدم المعلومات الاستهلاكية إلى المتلقي سواء كانت إخبارية أو تثقيفية أو ترفيهية وتساهم في بث الوعي وتطوير الثقافة الجماهيرية وترسيخها.¹

كما تعد الإذاعة من خلال انتشار الراديو أوسع وسائل الاتصال الجماهيري انتشارا عاليا فالإنسان يستمع إلى الراديو أو المذياع ويستفيد من برامج المختلفة في أي مكان في العالم دون عائق أو حاجز في البيت، في السيارة، في المكتب، في الطائرة.²

وقد عرفها عبد اللطيف حمزة على أنها "جهاز إعلامي بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وأنها للمستغلين الخارجيين وأهم وألزم من الوسائل الأخرى"³

¹ - إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1985م، ص25.

² - رحيمة الطيب العيساني، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، ط1، 2008م، ص105.

³ - عبد اللطيف حمزة، الإعلام تاريخه ومذاهبه، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1985م، ص21.

2. خصائصها:

- 1) إمكانية تقديمها للمضامين المختلفة والمتنوعة أدى إلى تحقيق أهدافها في المجتمع.
- 2) أسهمت الإذاعة في خلق الإحساس الجمعي لدى الأفراد بعيدا عن العزلة لدرجة أخذت معها الفرد يحس أنه عضو في مجتمع كبير يمكن أن يتفاعل معه من خلال هذه الوسيلة. الأمر الذي دفعه إلى متابعة برامجها والمشاركة في هذه البرامج.¹
- 3) مخاطبة كل الطوائف وفئات الناس مهما اختلفت درجة تعليمهم كونها تصل إلى جميع السكان بسهولة متخطية حاجز الأمية وحاجز الجغرافيا وتصل إلى جماعات خاصة مثل: الأطفال، كبار السن، وجماعات أخرى قد يصعب عليهم الوصول إلى وسائل الإعلام الأخرى كفاقد البصر مثلا.
- 4) إمكانية تسجيل البرامج وإعادة بثها لأكثر من مرة أتاح إمكانية ترسيخ الكثير من القيم والمفاهيم وأنماط السلوك والمعايير الاجتماعية.
- 5) تطور الأساليب الفنية والمتجددة مكنت الإذاعة من توظيف رسائلها الاتصالية في التنمية وعمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي التي تشهدها المجتمعات المعاصرة من خلال التأثير على العاطفة والعقل في آن واحد.

ومن التعريفات الأخرى للإذاعة التعريف الذي يشير إلى أن لفظ الإذاعة أو راديو "RADIO" باللاتينية وتعني نصف قطر الدائرة وهذه التسمية تعني الإرسال الإذاعي حيث ترسل الموجات الصوتية عبر الإرسال في شكل دوائر لها مركز إرسال ومن ثم أصبحت كلمة الراديو "RADIO" تعني بث الموجات بواسطة مراكز الإرسال وانتشار هذه الموجات عبر الأثير ثم استقبالها مرة أخرى بواسطة

¹ - مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2008م، ص22.

أجهزة الاستقبال ويشمل الراديو تكنولوجيا التردد العالي HF حيث تستخدم طاقة كهربائية لإرسال الأصوات والصور وإشارات التلغراف.¹

كما أن البث المنتظم ونشر الأخبار والبرامج والأغاني والتمثيلات والموسيقى وأي مواد إعلامية أخرى موجهة إلى الجمهور العام واستقبالا جماهيريا بواسطة أجهزة استقبال راديو.²

وبذلك أصبح هذا المصطلح يعبر عن خصائص فن قائم بذاته مقوماته المادية وجمهوره، ونتيجة الجهود والأبحاث المتواصلة ثم توصل بالإذاعة لمفهومها الحالي.

المطلب الثاني: التطور التاريخي للإذاعة.

لقد ظهرت الإذاعة في الوجود قرابة عام 1920م، وما نعينه هنا بكلمة الإذاعة ليس الاتصال اللاسلكي، وإنما كما تقدم النشر المنظم بواسطة الراديو للمواد التي يمكن أن يتذوقها الجماهير.³

فكانت المرحلة الأولى لاكتشاف الإذاعة باكتشاف الموجات الصوتية الإذاعية، إذ أن اختراع الإذاعة جاء نتيجة لجهود العديد من العلماء والباحثين في مختلف التخصصات، وقد استفاد "ماركوني" من هذه الاكتشافات وطبقها عمليا ثم تحولت إلى صناعة أجهزة تعتمد على هذه النظريات مستفيدا من نتائج العديد من الأبحاث التي سبقت.⁴

ثم رحل "ماركوني" من إيطاليا إلى بريطانيا عام 1896م حاملا أجهزة الاتصال التي قام بتصنيعها ليسجل براءة اختراعه في بريطانيا، فأسس شركة للاتصالات السلكية واللاسلكية في بريطانيا سماها باسمه، وكان الهدف منها تبادل البرقيات لاسلكيا إذ لم تكن الإذاعة في بال أحد آن ذاك.

¹ - صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012م، ص69.

² - محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص28.

³ - عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، السينما، المسرح، أقمار الاتصالات، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، 1989م، ص ص 443-444.

⁴ - مصطفى حميد كاظم الطائي، المرجع نفسه، ص ص 16-17.

فبدأت قمة الإذاعة منذ عام 1865م باكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية إلا أن التاريخ الحقيقي لميلاد الإذاعة الصوتية باعتبارها وسيلة اتصال جماهيري كان في عام 1956م عندما تمكن العالم من نقل الصوت البشري والموسيقى إلى مسافات بعيدة بلغت مئات الأميال وفي عام 1956، ميلاد أول إذاعة صوتية على المستوى الجماهيري ومنذ ذلك اليوم بدأت الإذاعة تأخذ دورا هاما في حياة المجتمعات.

وتوالى بعد ذلك التطورات وفي عام 1914م أصبحت الإذاعة حقيقة واقعة بعد إنشاء أول إذاعة سميت بإذاعة "Lakenan Behidue" أسسها بريارد. فغطى إرسالها بلجيكا وشمال فرنسا إلا أن برامجها عبارة عن أحاديث وموسيقى واستمرت بالبث ثمانية أشهر إلى قيام الحرب العالمية الأولى فتوقفت كافة النشاطات المدنية في أوروبا آنذاك ومن ثم تحولت لتقديم نشاطات حربية دعائية.¹

وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى تم استئناف النشاطات المتعلقة بالإذاعة وتطوير تقنياتها ووظفت في مجالات حياتية كثيرة فظهرت أول إذاعة في الولايات المتحدة الأمريكية سميت بمحطة "K.D.K.A" استخدمت في نقل انتخابات الرئاسة الأمريكية إذ استمع الناس إلى نتائج الانتخابات في نفس وقت إعلانها بصورة فورية على الهواء.

وفي عام 1921م تم لأول مرة إنتاج أول جهاز استقبال راديو بالإذاعة العامة في باريس. ثم تحول هذا الاكتشاف على نطاق تجاري لإنتاج أعداد كبيرة من هذه الأجهزة التي تهافت الناس على شرائها لاستقبال برامج الإذاعة.

وفي عام 1922م بدأت الإذاعة في بريطانيا عندما ساهم أصحاب الشركات المنتجة لأجهزة الاستقبال بإنشاء شركة للإذاعة البريطانية استمرت حتى عام 1926م بعد مناقشات حادة حول إنشاء شركة للإذاعة وأيضا مدى التزامها بقيم المجتمع. وتواصلت الجهود على هذا الطريق إلى أن تم

¹ - مصطفى حميد كاظم الطائي، مرجع سابق، ص 18-19.

إنشاء هيئة الإذاعة البريطانية المعروفة باسم "B.B.C" وهكذا انتشرت محطات الإذاعة في أوروبا. بعد أن بدأت محطة برلين بث برامجها لأول مرة عام 1923م.¹

تجدر الإشارة إلى أن جميع تلك المحطات استخدمت الموجات الطويلة وتضافرت الجهود الدولية في هذا المجال إلى أن تم تغطية الولايات المتحدة الأمريكية وكافة البلدان الأوربية بالبث ومن ثم انتشر البث إلى خارج القارة الأوربية.

أ. دخول الإذاعة إلى البلدان العربية:

تعود بداية دخول الإذاعة إلى البلدان العربية إلى عقد العشرينات من القرن الماضي بعد دخول العديد من المحطات الأهلية وانتشارها بشكل سريع في البلدان العربية إلى أن تنبّهت الحكومة المصرية آنذاك إلى أهمية الإذاعة للمجتمع فقامت بإلغاء المحطات الأهلية وأنشأت إذاعة الحكومة في 31 مايو 1934م استمرت بالعمل تحت إشراف الدولة إلى وقت متأخر.²

ففي العالم العربي قد أقام الاستعمار الإذاعات لتذيع أخباره ومنشوراته وتوضح الأهداف وتخدم رسالته وكان أول بلد عربي دخلته الإذاعة هو الجزائر سنة 1925م وفي مصر كانت الإذاعة عبارة عن محطة أهلية صغيرة نشأت لخدمة الاستعمار ولم تكن تعتمد على برامج مدروسة. حتى تم الاتفاق بين الحكومة المصرية وشركة "ماركوبي" في سنة 1932م على أن تتولى الشبكة الإشراف على الإذاعة نيابة عن الحكومة المصرية وانطلقت إذاعة القاهرة في سنة 1935م بعد أن صدر مرسوم بإنشاء إدارة خاصة بالإذاعة. لقد قامت هذه الإذاعة كما قام غيرها بالنطق باللسان العربي معتمدة على الترجمة والاقتباس والتقليد للغرب. دون أن يدرك القيمون عليها الأصالة الفكرية والتاريخية ولكن ما العمل والمستعمر آنذاك هو المسيطر والموجه لها.³

¹ - مصطفى حميد كاظم الطائي، المرجع السابق، ص 18-19

² - مصطفى حميد كاظم الطائي، المرجع السابق، ص 20.

³ - محمد علي فوزي، الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العلمية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ص 165.

المطلب الثالث: وظائف وأهداف الإذاعة

باعتبار أن الإذاعة وسيلة اتصال جماهيري فعالة، تؤدي أدوار اتصالية لها هدف فكلما زاد عدد المستمعين زاد عدد المعلنين، بالتالي زاد ربح المحطات الإذاعية فهي تؤدي على العموم ثلاث وظائف رئيسية هي:

أ. الوظيفة الإعلامية: بحيث تقوم الإذاعة بتزويد الجماهير بالمعلومات والأخبار عن الأحداث التي تقع داخل الوطن وخارجه.

ب. الوظيفة التربوية: تنقل الإذاعة التراث الاجتماعي القيم والمعايير والتقاليد الاجتماعية من جيل إلى آخر. ويعني نشأة الفرد اجتماعيا بالطريقة الملائمة لأهداف المجتمع وقيمه ومثله.¹

- الإذاعة وسيلة إعلام شخصية.
- تحقيق اقتصاد أمني وقوي.
- ترسيخ القيم والعادات والتقاليد السلمية وتهذيب سلوك الفرد والمجتمع والعمل على نقلها والتعريف بها خارج الحدود السياسية والجغرافية.
- الإذاعة توفر فرص كبيرة للاتصال.
- تنوع البرامج وتناسبها مع أذواق الجماهير.
- لا تتطلب إلا حاسة واحدة بينما تجدد التلفزيون والأفلام السينمائية يتطلبان أكثر من حاسة.²

¹ طارق سيد أحمد الخليفي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م، ص31.

² مصطفى محمد عيسى فلاتة، الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة سعود، الرياض، 1991م، ص ص39-

أهداف الإذاعة:

- 1) تزويد المستمعين بالأخبار والمعلومات والبيانات والحقائق التي تتعلق بهم و بالبيئة والمحيط الذي يعيشون فيه بالإضافة إلى ربطهم ببيئات خارجية وإطلاعهم على ما يدور فيها.
- 2) الترقى وشغل وقت الناس من عناء العمل وضغوطات الحياة وذلك من خلال تقديم برامج للتسلية من أغاني وموسيقى ونكت.
- 3) زيادة الوعي الديني والسياسي والاقتصادي لجمهور المستمعين. فهي وسيلة لتثقيف الناس وحثهم على اتباع النصائح.
- 4) المساهمة في تنمية المجتمع وتطوره وزيادة إنتاجه والتعريف بالمنتجات من خلال الدعاية والإعلانات.
- 5) فتح قنوات للانفتاح على العالم الخارجي من كافة النواحي بما في ذلك تبادل الخبرات وعقد الصداقات وتحسين صورة المجتمع لدى المجتمعات الأخرى.¹

¹ - صالح خليل الصقور، مرجع سابق، ص90.

المبحث الثاني: ظهور الإذاعة المحلية.المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية وخصائصها.

أ: مفهوم الإذاعة المحلية:

هي إذاعة تقدم مجتمعا محليا متناسقا من النواحي الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية أي مجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحدده حدود جغرافي حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي.

الإذاعة المحلية تخاطب مستمعا محمدا له مصالحه وارتباطاته الاجتماعية المعروفة وله عاداته وتقاليده بالإضافة إلى إحساس المستمع بالانتماء لهذه الإذاعة التي تقدم له أخبارا تهمة وتناقش المشكلات التي تمس حياته اليومية وتوفر له مجال المشاركة المباشرة وغير المباشرة من خلال برامجها.

فهي أحد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة محددة يوجه إلى جماعة معينة ومحددة ترتبط ببعضها البعض حيث يصبح وتصبح القيم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية والعادات والتقاليد هي التي تكون نهاية أسلوب ومضمون الإعلام المحلي.¹

ونفهم من خلال التعاريف أن الإذاعة المحلية ذات قوة إرسال منخفضة غالبا وتخدم مجتمعا محليا متجانسا تحاول أن تشرك أعضائه في أنشطتها لتنمية هذا المجتمع وهذا يعني أن الإذاعة المحلية هي أحد أشكال الاتصال الأكثر التصاقا بالمجتمعات الصغيرة.²

¹ - منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2004، ص ص161-162.

² - طارق سيد أحمد الخلفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2010م، ص76.

ب: خصائص الإذاعة المحلية:

الإذاعة المحلية لها عدة خصائص منها:

- تقوم بتزويد الجماهير ثقافيا واجتماعيا.
- تتميز بالحركة والنشاط أي ديناميكية حيث تنتقل بسرعة لمكان الحدث لتغطيته.
- وسيلة تخاطب المستمع دون أن تحدد مكان تواجده.
- تختص الإذاعة المحلية بمعالجة القضايا المحلية التي ترتبط بالمجتمع المحلي.¹
- الاعتماد على الكلمة الشفهية المنطوقة التي لها سحرها وقوتها الإيجابية.
- تستطيع الإذاعة المحلية الوصول إلى كافة الفئات خاصة كبار السن والأطفال والأقل تعليما وثقافة.
- الإذاعة المحلية تتميز بالبساطة والتلقائية وعدم التكلف.²
- هي الأداة المثلى للثقافة والتوعية النوعية والتسليية والإعلان والتنمية.³
- لا تتطلب أكثر من حاسة واحدة بينما تجد التلفزيون والأفلام السينمائية يتطلبان أكثر من حاسة.
- الإذاعة المحلية تتميز بالحيوية التي تبث في الصوت الإنساني لتطلق للخيال العنان.

المطلب الثاني: تاريخ ظهور الإذاعة المحلية في العالم وفي الجزائر.

- ¹ - عبد الدائم عمر حسن، الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو، دار الفرقان للنشر، عمان، الأردن، 1998م، ص ص 24-25.
- ² - طارق سيد أحمد الخليفي، المرجع السابق، ص ص 55-57.
- ³ - مصطفى محمد عيسى فلاتة، المرجع السابق، ص 41.

أ. في العالم:

ظهرت أهمية الإذاعة بعد الحرب العالمية الأولى وبعد أن خيم الظلام على العالم أنشأت روسيا أول محطة إذاعية في مدينة موسكو حيث نقلت حفلة موسيقية كبرى وفي عام 1920م أنشأت شركة "ويشكهوتس" محطة إذاعية في الولايات المتحدة الأمريكية و"وارين كهاريغ" في نفس الليلة قد كان لذلك الحدث ضجة قوية في الصحافة الأمريكية لأنه سجل أول نص للإذاعة على الصحافة لنقل الأخبار.¹ لقد فرضت التطورات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية التي حدثت في الدول الغربية والتي أصبحت تميز هذه المجتمعات وجود إذاعات محلية لعبت هذه الإذاعات دورا جوهريا في تدعيم وتقوية المجتمع المحلي وكسر السلطة المركزية.

ظهرت في فرنسا أواخر الستينات عدة محطات صغيرة ذات تقنية ضعيفة ينشطها هواة إلى أن أدخلت الشرعية على ضوء قانون 1989م نتج عن ذلك ظهور عديد من المحطات إذ بلغ في 1990م حوالي ألف إذاعة محلية.

وفي إنجلترا كانت البداية الفعلية عام 1967م وكانت هذه المحطات تابعة لل"بي، بي، سي" أما في باقي دول أوروبا الغربية تتنافس عدة دول على إنشاء عدة إذاعات محلية تجارية في كل من ألمانيا والسويد حيث بلغ عدد المحطات في هذه الأخيرة ما يزيد عن 250 محطة إذاعية.²

وفي إيطاليا برزت محطات تجارية أخرى مضادة للإعلام الديمقراطي وقد بلغ عددها آنذاك حوالي 4000 محطة إذاعية، في أمريكا بلغ سنة 1987م حوالي 88000 محطة إلى جانب محطات غير تجارية لا تهدف إلى الربح تديرها منظمات ومؤسسات تلتها جامعات.

ب. أما العالم العربي "الجزائر"

¹ - قاضي إنطوان الناشف، البث الفضائي، منشورات الحلبي الحقوقية، سوريا، ط1، 2003، ص14.

² - عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987م، ص12.

في الجزائر المستقلة لم تظهر إذاعة محلية إلا في السنوات المتأخرة وذلك للعوائق القانونية والسياسية على الرغم من وجود عدة مجتمعات محلية تتمايز في العادات والتقاليد واللهجات، وبعد التعديلات القانونية شهد قطاع الإعلام عدة تغييرات نحو حرية التعبير والتعددية الإعلامية.

سمحت بظهورها من جديد في بداية التسعينات ذلك للتسهيلات التي خولت للإذاعة السمعية العمومية طبقا للمادة 13 من قانون الإعلام التي سمحت باستعمال إمكاناتها وقنواتها لبث الثقافة الشعبية واللهجات المحلية، ولقد أنشئت هذه المحطات في الولايات التي تتوفر على أجهزة تقنية ومالية موروثه عن الاستعمار.

وكانت البداية من بشار، حيث انطلقت إذاعة الصاورة في 20 أبريل 1991م ثم تلتها متيجة في 8 ماي 1991م والواحات "ورقلة" في 09 ماي من نفس السنة لتتوالى بعد هذا التاريخ سلسلة انطلاق المحطات الإذاعية.

المطلب الثالث: وظائف الإذاعة المحلية.

تقوم الإذاعة المحلية بعدة وظائف داخل المجتمع المحلي من بينها:

1) الوظيفة الإعلامية:

الإذاعة المحلية وسيلة لنقل الأخبار ونشرها وهذا ما يحقق لها التطور والرقى، ويلاحظ أن مستمعي الإرسال المحلي غالباً ما يرغبون في مؤشرات الراديو للاستماع للأخبار المهمة الخاصة بالمنطقة فهي وسيلة تربط المستمع بما حوله من أحداث.

2) وظيفة الترابط:

إن وظيفة الإذاعة المحلية هي تحقيق الترابط بين استجابة المجتمع اتجاه البيئة وهو ما يعني إيجاد الرأي العام فالإتصال هو الذي يؤدي إلى وجود الرأي العام وبدون الرأي العام لا تؤدي الحكومة مهامها في المجتمعات فمن الضروري وجود قدرة من الترابط في المجتمع اتجاه القضايا الأساسية.

3) وظيفة التشاور:

تعمل الإذاعة على إضفاء الألفة والتوعية على الأفكار والناس وتلفت الأنظار إلى مواضيع هامة فهي تسعى لتبادل الآراء والتشاور حول القضايا بينها وبين المجتمع المحلي.

4) وظيفة الرفقة والصدقة:

تلعب الإذاعة دور الرفيق الدائم والمستمر للمستمعين وتساعدهم في خفض نسبة التوتر الناتجة عن الروتين اليومي الذي يعاني منه الفرد من جهة والشعور بالعزلة من جهة أخرى.¹

ومن الوظائف الأخرى للإذاعة المحلية نجد:

- المساهمة في نشر العلوم والثقافة بين الأفراد.
- معالجة المشكلات الاجتماعية.

¹ - حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ص11.

- تعريف العالم الخارجي بالتطورات والاتجاهات الفكرية والسياسية.
- الترويج عن نفوس أفراد المجتمع وتسليتهم.
- إيصال الأخبار المحلية والعالمية لأفراد المجتمع وتنوير الرأي العام.
- رفع مستوى الذوق الفني عند الأفراد والمجتمعات.¹

¹ - طارق سيد أحمد خليفي، الإعلام المحلي في عصر المعلومات، المرجع السابق، ص 106.

ملخص الفصل الأول

لقد تطرقنا في الفصل الأول إلى نشأة الإذاعة وتطور الإعلام المحلي، حيث تعتبر الإذاعة إحدى تكنولوجيات الإعلام التي تيسر عملية انتقال المعلومات والتي بدورها تعتمد على الخصائص التالية:

1. إمكانية تقديم المضامين المختلفة والمتنوعة.

2. مخاطبة كل فئات المجتمع مهما اختلفت درجة تعلمهم.

إضافة إلى جملة الوظائف والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والتي تكمن في:

1. الوظيفة الإعلامية.

2. الوظيفة التربوية.

3. تزويد المستمعين بالأخبار والمعلومات والبيانات.

4. زيادة الوعي الديني والسياسي والاقتصادي لجمهور المستمعين.

الفصل الثاني

تأثير برامج الأمانة المحلية على المرأة

تمهيد:

تعتبر البرامج الإذاعية جملة من الاستراتيجيات التي تعتمد على التخطيط والترتيب تعمل على جذب الجمهور المستهدف بفئاته المختلفة إضافة إلى اختيار الأوقات المناسبة لتقديم البرامج التي تناسب كل فئة ووضعت هذه البرامج وفق خريطة إذاعية حتى تتحقق فوائد تساعد على التعرف على رغبات واحتياجات الجمهور وخصائصه الديمغرافية.

المبحث الأول: مفهوم البرامج الإذاعية

المطلب الأول: تعريف البرنامج الإذاعي

يعتبر البرنامج الإذاعي العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة إذاعية، فمجموع البرامج المبتة تعطي محصلة هوية المحطة، وتتنوع هذه البرامج من إخبارية إلى سياسية إلى تسجيلية، وإلى برامج ثقافية وأدبية ودينية وتتجه كل منها للوصول إلى قطاع من المجتمع كأسرة عموماً ثم تضيف زاوية التوجه إلى فئة عمرية أو جنس أو مهنة، فهي تخدم في مجالات أساسية ثلاث: التعليم- الإعلام- الترفيه¹.

المطلب الثاني: خصائص البرامج الإذاعية

✓ من الناحية الإيجابية : له عدة خصائص نذكر منها ما يلي:

- 1) توحيد الوجدان القومي والتأكيد على روابط الانتماء والتمازج القومي بين مكونات المجتمع حيث تعمل البرامج الإذاعية على تلاقح الثقافات وتقوية النسيج الاجتماعي.
- 2) تعمل البرامج الإذاعية على خدمة العملية التعليمية في بعض الدول ذات المساحة الشاسعة والمجموعات السكانية المتباعدة مثل: المناطق الريفية ومن أمثلة ذلك:
 - أ. بث برامج محو الأمية.
 - ب. التعليم الديني.
- 3) التنشئة الاجتماعية التي تنقل الثقافة إلى الأجيال من خاصية نقل العادات والتقاليد وبيان الحقوق والواجبات.
- 4) توعية أفراد المجتمع وتقوية أواصر المحبة وحسن التعامل.

¹ -<http://www.almotamar.net/NEWS/6673.HTM>.le 11.04.2016.à 16:00h

✓ من الناحية السلبية:

1. البرمجة العامة تجعل الرسالة الإذاعية الصوتية موجهة بشكل عام للناس على مختلف فئاتهم وأعمارهم ومستوياتهم التعليمية والثقافية.¹
2. عدم قدرة الجمهور على التحكم في وقت التعرض للاستماع للبرامج الإذاعية حيث لا يمكن تعديل أوقات البث كما يشتهي المستمعون ولا يستطيع المستمع طلب إعادة البرنامج.
3. المنافسة القوية بين البرامج الإذاعية من وسائل اتصال أخرى مثل التلفزيون والأنترنيت سحبت البساط من الإذاعة المسموعة.

المطلب الثالث: الشؤون العامة للبرامج الإذاعية

- معظم برامج الشؤون العامة-البرامج الوثائقية والمقابلات- تشترك في الهدف التالي: التعمق في الأخبار بأكثر مما تسمع به الأخبار الافتتاحيات التي تقع تحت عنوان " الشؤون العامة"
- بعض المحطات تدفن برامجها للشؤون العامة بيثها صباحا حين يكون عدد المستمعين قليلا- لكن المحطات الأخرى تستخدم هذه البرامج لجذب المستمعين ودفع الناس للتعمق في المشاكل أو حتى حلها.

1. البرامج الوثائقية:

تعطي البرامج الوثائقية للصحفيين الإذاعيين الوقت للتوسع فينتقل الكتاب من القصة الإخبارية المقيدة إلى ترف البرامج الوثائقية التي تتراوح مدتها بين خمس إلى عشر دقائق أو إلى سلسلة من التقارير التي تدور حول موضوع واحد، أو حتى إلى برنامج وثائقي يمتد إلى نصف ساعة وقلة من المحطات الإذاعية

¹ -<http://www.On line.com/users/scope/ posts/99261.le> 11/04/2016 à16:15h.

التجارية تنفق وقتاً لإنتاج برامج وثائقية إلا أن بعض الصحفيين المحترفين والطموحين قد ينتجونها على حساب وقتهم الخاص.¹

2. برامج المقابلات:

يمكن لبرامج المقابلات أن تملأ فراغات عدة في برجة محطات الإذاعة وقد لا ترغب محطات كثيرة في إعطاء البرامج الوثائقية شيئاً من وقتها أو جهدها، وترك مسؤولياتها عن الشؤون العامة وقد تحولت أعداد متزايدة من محطات الإذاعة إلى هذا الفرع من البرامج التي تملأ الجو بمقابلات (تقع غالباً بالاتصالات الهاتفية من المستمعين).

3. الافتتاحيات:

الافتتاحيات هي المكان الذي يمكن أن تطلق فيه جميع الآراء التي كبحت وأبعدت عن نشرات الأخبار، حيث نجحت الافتتاحيات الإذاعية في طرد الفساد وبناء المنتزهات وتشجيع حملات الرعاية الصحية وجمع الأموال للعديد من القضايا علاوة على زيادة الوعي لبعض القضايا السياسية. ورغم الحضور الواضح للذاتية فإن في الافتتاحية الكثير من الأشياء المشتركة مع أشكال أخرى من الأخبار الإذاعية: فهي تكسب للوسط نفسه وبالتالي فهي بحاجة لأن تكون حوارية واضحة، ولا يمكن معالجة الوقائع من دون ضوابط.²

¹ - ميتشل ستيفنس، البث الإذاعي، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية الأولى، 2008م، ص 364-370.

² - ميتشل ستيفنس، المرجع نفسه، ص 380.

المبحث الثاني: البرامج الإذاعية الموجهة للمرأةالمطلب الأول: طبيعة البرامج الإذاعية الموجهة للمرأة

❖ **برامج المرأة:** حتى وقت قريب كانت برامج المرأة تستهدف ربة المنزل فقط وكانت تقدم موضوعات مكررة حول الأزياء وتنظيف المنزل والطهي وتربية الأولاد، ثم تطورت هذه البرامج لتواكب خروج المرأة إلى العمل وتتناول قضايا المرأة العاملة، ولم تعد البرامج تستهدف المرأة فقط، وإنما تلاءم الرجل والطفل أيضا ويكثر تقديم هذه النوعية من البرامج في الإذاعات المحلية وخلال الفترة الصباحية من الإذاعات العامة، وغالبا ما تتخذ هذه البرامج قالب المجلة الإذاعية التي تقدم فقرات عديدة تتناول: نصائح وإرشادات-معلومات عن الديكور- ورعاية الأطفال- الرعاية الصحية والعلاقات الزوجية- الأزياء.....إلخ.

وتعد هذه البرامج فرصة كبيرة لتقديم الإعلانات عن السلع والخدمات في ثنايا البرامج باستخدام القالب المرن والمتنوع الذي يعتمد على أشكال الحديث المباشر والحوار والمناقشة.¹

¹ - حسن عماد مكاي وعادل عبد الغفار، الإذاعة في القرن الحادي والعشرون، الدار المصرية اللبنانية، 16 عبد الخالق ثروت، القاهرة، ط1، محرم 1429هـ/يناير 2008م، ص 99.

المطلب الثاني: أنواع البرامج الإذاعية

- أ. **البرامج الترفيهية:** تشغل البرامج الترفيهية الحيز الأكبر من ساعات البث الإذاعي حيث لا تقل عن 66% من ساعات البث بالإذاعات العامة، فضلا عن استخدام قنوات إذاعية متخصصة في تقديم المواد الموسيقية والغنائية على مدار الساعة وتتخذ البرامج الترفيهية أشكالا متعددة لعل أبرزها ما يلي:
- (1) **البرامج الموسيقية:** تشغل البرامج الموسيقية أكبر قدر من زمن البث الإذاعي والموسيقى يمكن أن تكون هي محتوى البرنامج الإذاعي. كما استخدامها للربط بين البرامج المختلفة وبين الفقرات داخل البرنامج الواحد واللحن المميز للقناة الإذاعية هو الذي يحقق صورتها الذهنية لدى المستمع.....¹
- (2) **برامج المنوعات:** تضم برامج المنوعات العديد من العناصر المختلفة-عرض كوميديا-مواقف درامية-موسيقية-غناء- مونولوج-حوار- تعليق، ويشير مصطلح منوعات إلى تضمين البرنامج عنصريين أو أكثر من عناصر الفن مثل: الموسيقى والغناء، الدراما والحوار.
- (3) **البرامج الإخبارية:** تعد الخدمة الإخبارية من المواد الأساسية التي تقدمها المحطات الإذاعية، ففكرة نقل الأخبار إلى أكبر عدد من الناس وفي أسرع وقت ممكن كانت ومازالت هفا أساسيا للمجتمعات المختلفة فالأخبار هي المعلومات الجديدة التي تهتم الناس وتؤثر فيهم.
- (4) **البرامج التعليمية:** تتوجه معظم برامج الراديو للجمهور العام، ونتيجة لمنافسة التلفزيون واستقطابه لقطاعات عريضة من الجماهير، اتجهت الإذاعة نحو الاستخدام المتزايد للبرامج التي تستهدف جماعات متجانسة من الجماهير وقد ساعد على ذلك أيضا التوسع في إنشاء الإذاعات المحلية التي تخاطب نوعيات متخصصة من الجماهير وتهتم بالمناطق الجغرافية ذات الخصائص المشتركة والتمايزة.

¹ - حسن عماد مكاوي، المرجع نفسه، ص ص 94-97.

المطلب الثالث: تأثير البرامج الإذاعية على المرأة

تؤثر معظم البرامج الإذاعية على المرأة من خلال:

- 1) تزويد المرأة بمعلومات وأخبار داخلية وخارجية.
- 2) تقوية الوازع الديني والروحي لدى المرأة من خلال بث البرامج الدينية والدينيوية.
- 3) تساعد على خفض الروتين اليومي الذي تعاني منه المرأة من جهة والشعور بالعزلة من جهة أخرى.
- 4) رفع مستوى الذوق الفني لدى المرأة.
- 5) التوعية والرفع من المستوى الثقافي للمرأة.
- 6) تقديم عروض تجارية للمرأة من خلال الإعلانات وتشجيعها لاقتحام مجالات الاتصال.¹
- 7) تقديم أفكار جديدة حول عالم الأزياء والتنظيف والطهي وتربية الأطفال.
- 8) اكتساب المرأة مهارات جديدة في التعامل مع مشاكل الحياة ومحاولة الوصول إلى حلول وسطى.²

¹ - صالح خليل أبو أصبح، استراتيجيات الاتصال وسياسته وتأثيراته، دار مجدولوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1425هـ/2005م، صص 381-382.

² - حسن عماد المكاوي، المرجع نفسه، ص99.

ملخص:

لقد احتوى الفصل الثاني على تأثير برامج الإذاعة المحلية على المرأة حيث يعتبر البرنامج الإذاعي العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه أي محطة إذاعية والذي يعتمد بدوره على مجموعة من الخصائص منها:

1. توحيد الوجدان القومي والتأكيد على روابط الانتماء.

2. توعية أفراد المجتمع وتقوية أواصر المحبة.

ضف إلى ذلك أنواع البرامج الإذاعية الموجهة للمرأة والتي تعمل على توعيتها وإرشادها منها: البرامج الإخبارية والتعليمية والتي تؤثر بدورها على سلوك المرأة من خلال:

1. رفع مستوى الذوق الفني لدى المرأة.

2. اكتساب مهارات جديدة في التعامل مع مصاعب الحياة.

الأطراف الطبيعية

الفصل الثالث

تأثير برنامج حفظ الأسماء على المرأة المالكة في البيت

تمهيد:

يعتبر برنامج فضاء الأسرة برنامج اجتماعي يهتم لشؤون الأسرة من كل جوانبها، فهو يعد برنامج تفاعلي بين المرسل والمستقبل من خلال أهم الفقرات التي تعرض فيه والتي تعالج مشاكل الحياة الأسرية، ويسعى بدوره إلى تسليط الضوء على أهم الأحداث والمواقف التي قد تمس بالكيان الأسري كونه أول نواة والخلية الأساسية لبناء المجتمع وتماسكه.

1- بطاقة تقنية لإذاعة سعيدة الجموية

إذاعة سعيدة الجهوية

مقر الإذاعة:

شارع الاستقلال المقر السابق للمركز الثقافي.

انطلاق البث:

24 فبراير 2008.

ساعات البث:

من الساعة السادسة و55 دقيقة إلى الساعة الثامنة مساءً.

أرقام الهاتف:

الهاتف: 048 51 74 77/048 51 74 31

الفاكس: 048 51 76 06

البث على النات:

الموقع

www.saidafm.com

البث عبر النت بث حي على العنوان

<http://live.saidafm.com:8000/live.m3u>

العنوان الإلكتروني

Direction@saidafm.com

info@saidafm.com

studio@saidafm.com

أجهزة الإرسال (TDA)

جهاز البث FM متعدد الاتجاهات.

القوة: w100

مجال التغطية: 30 كلم بدون عوائق.

عدد العمال:

❖ الإدارة.....04

❖ المنشطون.....04

❖ المخرجون.....04

❖ التقنيون.....05

❖ الصحفيون.....06

❖ أعوان الأمن.....04

❖ السائقون.....03

الوسائل التقنية:استديو البث:

- طاولة المزج
- حاسوب.....02
- ملتقط الصوت المشفر
- جهاز لقراءة الأقراص المضغوطة02
- ميكروفون.....04
- سماعات صوتية.....04
- طاولة المنشطين
- مكبرات صوتية.....04

استديو الانتاج:

- طاولة المزج
- حاسوب.....01
- جهاز قراءة الأقراص المضغوطة..02
- ميكروفون.....02
- سماعات صوتية.....02
- مكبر صوت.....01
- طاولة المنشطين

خلفية المعلوماتية:

❖ الحاسوب المركزي

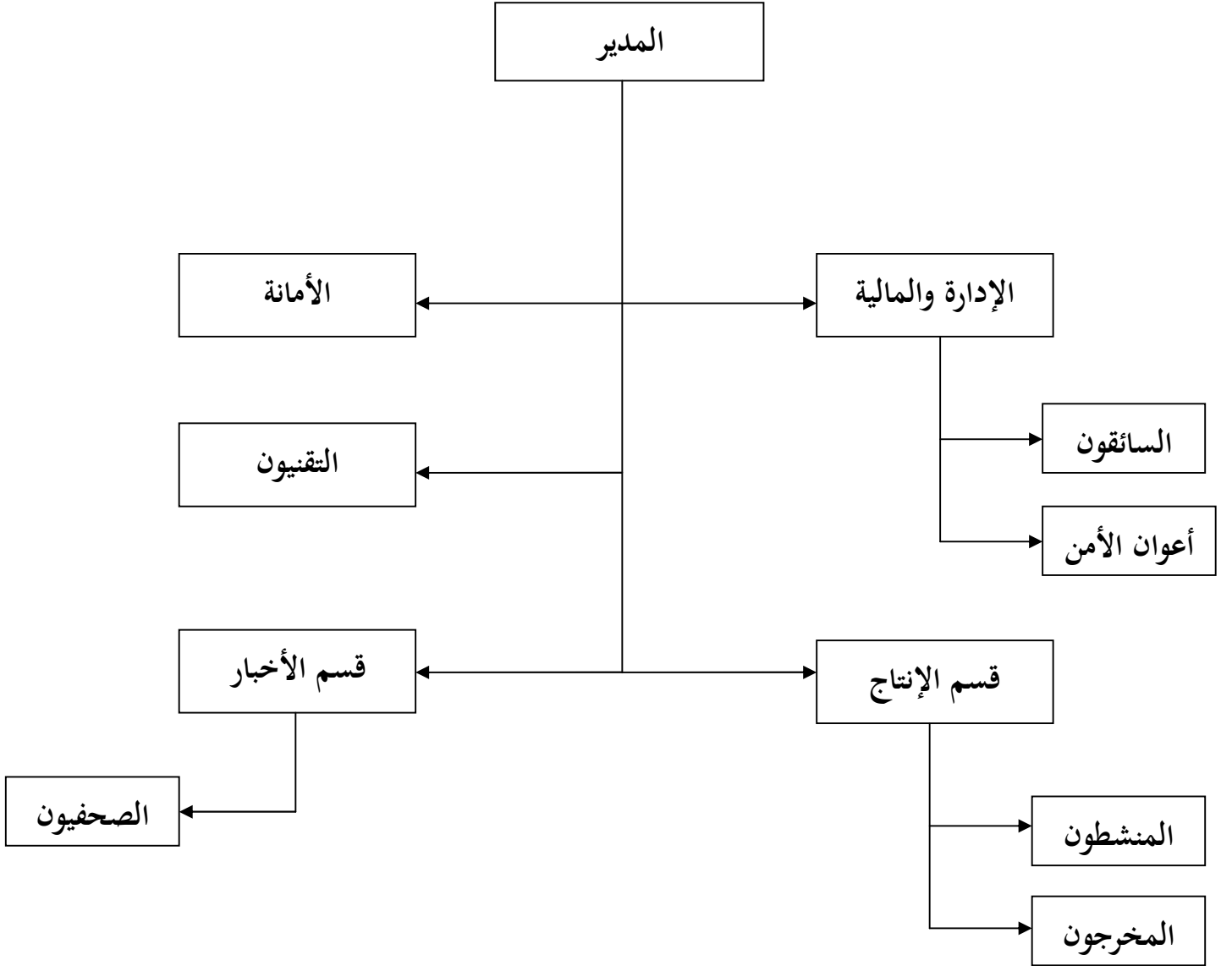
❖ حاسوب البث عبر النت

❖ حاسوب واقى والرابط بين الإذاعات (VPN)

إذاعة سعيدة + إذاعة النعامه وإذاعة بشار تكون شبكة المعلوماتية الوهمية، تستطيع هذه الإذاعات تبادل كل المعلومات من موسيقى وأغاني وبرامج فيما بينها، مع ضمان البث المشترك.

ملاحظة: هذه الشبكة المتكونة من ثلاث إذاعات هي قابلة للتوسيع إلى كل الإذاعات الجهوية التي تتوفر على الانترنت بالتدفق السريع.

ومن جهة أخرى تتوفر إذاعة سعيدة على موزع ftp://live.saidafm.com:2120 يمكن الإذاعات غير المجهزة بنظام التدفق السريع من استعمال موزعها لتبادل كل المعلومات والبرامج مع الإذاعات الأخرى.

2- الهيكل التنظيمي لإذاعة سيدة الجهويةالمرجع (مدير الإذاعة الجهوية-سيدة- الساعة 10:00 صباحا، يوم 2016/04/17

3- التعريف ببرنامج "فضاء الأسرة":

فضاء الأسرة برنامج اجتماعي على مدار السنة يصنف ضمن الشبكة الموسمية وتكيف مواضعه في الشبكتين حتى الصيفية والرمضانية ويتعلق بشؤون الأسرة وكل ما يخص أفراد الأسرة داخلها وخارجها.

يُتبع يوم الثلاثاء من الساعة 10:00 إلى غاية 11:00 صباحاً

المدة: يدوم حوالي 52 دقيقة.

4- مجالات الدراسة:**أ- المجال المكاني:**

أُجريت هذه الدراسة بالإذاعة الجهوية لولاية سعيدة والتي تعد الإذاعة الوحيدة لولاية سعيدة. والتي تغطي أخبار جميع المناطق المجاورة.

ب- المجال الزمني:

أُجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين (03 فيفري 2016 إلى غاية 03 ماي 2016) حيث بدأنا بتعيين العينات التي سيشملها البحث، ثم تطبيق الاستمارة والتجربة على بعض النساء، بعدها تمت عملية ضبط الاستمارة النهائية وتوزيعها على المبحوثات اللواتي تم تحديدهن في العينة الثاني (30) مبحوثة إضافة إلى مقابلة مع مذيعة برنامج فضاء الأسرة السيدة "رحمة جباري"

5- تحليل المقابلة:

لقد أجريت هذه المقابلة مع مقدمة برنامج "فضاء الأسرة" بتاريخ: 2016/04/19 على الساعة 09:00 صباحا وقد احتوت على ثمانية أسئلة وهي كالاتي:

1- أساس اختيار برنامج فضاء الأسرة؟

-إجابة المبحوثة كالاتي: تم اختيار البرنامج على أساس أن الأسرة هي نواة المجتمع و الخلية الأساسية فيه و لتوضيح بعض المفاهيم و تصحيح الأخطاء التي تحصل داخل الفضاء الأسري .

2- مقومات مضمون البرنامج؟

-وكانت إجابتها في السؤال الثاني : طرح الموضوعات من الناحية الاجتماعية بالدرجة الأولى وتمس الأسرة والاعتماد على ثلاث اختصاصات : علم النفس -علم الاجتماع -الشرعية وفي بعض الأحيان القانون . الاعتماد على خصائص في ثلاثة اختصاصات: علم النفس-علم الاجتماع- الشرعية وفي بعض الأحيان القانون.

3- الفئات المستهدفة في البرنامج؟

-الفئات المستهدفة هم الأبناء ثم تليهم المرأة "الأم" والرجل.

4- ايجاد رجوع صدى لمحتوى الموضوعات المطروحة من البرنامج على فئة المستمعين؟

- كانت الاجابة هو برنامج تفاعلي يوجد تدخل للمستمع وذلك لمعرفة مدى وصول الرسالة ومحتواها إلى المتلقي.

5- أهم الفقرات التي تحضا بتجاوب أكبر من طرف الجمهور؟

- اعتمدت في إجابتها على أهم الفقرات هو الفاصل الغنائي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع، إضافة إلى الريبورتاج والذي يتضمن صبر آراء المستمعين من خلال المكالمات الهاتفية.

6- كيفية انتقاء المواضيع وطرحها؟

- يتم انتقاء المواضيع من خلال الاجتماع مع الأخصائيين ونقوم بترتيب المواضيع ومعالجتها حسب أولوية الموضوع.

7- الأهداف التي يسمو البرنامج لبلوغها؟

- تكمن أهم الأهداف في تسليط الضوء على الموضوعات الأسرية لتصلح كل ما هو غير أخلاقي أو ما يفسد الأسرة.

8- أهم النصائح الممكن تقديمها للأسرة؟

- كانت إجابة المبحوثة كالآتي : لا بد للمرأة أن تكون المدرسة ومؤهلة لتكوين أسرة؛ المساهمة بشكل إيجابي في إصلاح أسرتها.

- لا بد للأب أن يكون الدعامة الأساسية كونه أول إنسان حريص على تماسك أسرته.

- تحسيس الأبناء بضرورة اكتساب أفكار إيجابية تساعد على مهارات العيش.

- المراقبة الودية للأبناء.

6- توصيف الاستمارة

البيانات الشخصية

الجنس

السن

الحالة العائلية: متزوجة عزباء مطلقة أرملة المحور الأول: الإقبال على برامج إذاعة سعيدة

1. هل تستمعين إلى إذاعة سعيدة؟

نعم لا

2. إذا كانت الإجابة بنعم فهل بشكل

دائم أحيانا نادرا

3. أين تستمعين إليها؟

في البيت في السيارة مكان آخر

4. ما هي الفترة المناسبة التي تستمعين فيها إلى الإذاعة؟

صباحا مساء ليلا

5. ما هي مدة سماعك للإذاعة؟

أقل من ساعة ساعة ساعة وأكثر

6. ما هي المواضيع التي تستمعينها بصورة أكثر؟

ثقافية سياسية رياضية ترفيهية برامج أخرى

أذكرها.....

المحور الثاني: تأثير برنامج فضاء الأسرة على المرأة.

بما أن برنامج فضاء الأسرة هو برنامج اجتماعي يهتم لقضايا المرأة بالدرجة الأولى.

1. هل تجدين صعوبة في فهم محتوى المضامين المطروحة في البرنامج؟

نعم لا

2. هل تساعدك الموضوعات المطروحة في البرنامج على اكتساب آليات جديدة في التعامل مع

المشاكل التي قد تتعرضين إليها؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم فكيف ذلك؟

.....

3. ما هي أهم المواضيع التي تتأثرين بها في البرنامج؟

.....

4. هل استماعك للبرنامج يسير بوتيرة منتظمة؟

نادرا أحيانا دائما

5. ما هي أهم الفوائد التي أتاحت لك فرصة انتقائها من البرنامج؟

.....

6. ما هو تقييمك للبرنامج؟ ولماذا؟

حسن جيد متوسط

.....

.....

7. في رأيك هل حقق برنامج فضاء الأسرة نجاحاً تم من خلاله تحسن في وضعية الأسرة داخل المجتمع السعيدي؟

لا نعم

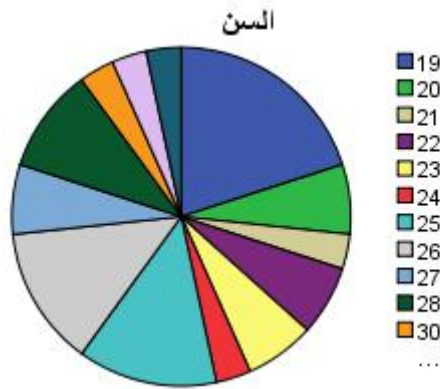
7-تفريغ وتحليل استمارة البحث:

قمنا بتوزيع (30) استمارة نموذج واحد على النساء بولاية سعيدة ومن ثم استرجاعها كاملة، وبعد حصولنا على المعلومات قمنا بتصنيفها ووضع النسب المئوية والتمثيل البياني لكي تتضح الصورة أكثر وقمنا بالتعليق على هذه الاستمارة وتحليلها.

جدول رقم 01: يوضح الفئات العمرية التي تستمع الإذاعة سعيدة

النسبة المئوية	العدد	الفئات العمرية
20,0%	6	19
6,7%	2	20
3,3%	1	21
6,7%	2	22
6,7%	2	23
3,3%	1	24
13,3%	4	25
13,3%	4	26
6,7%	2	27
10,0%	3	28
3,3%	1	30
3,3%	1	35
3,3%	1	37
100%	30	المجموع

من الجدول رقم 01: نلاحظ أن نسبة 20% من عينة الدراسة سنهم 19 سنة ونسبة 13.3% من عينة الدراسة سنهم 25 و 26 سنة ونسبة 10% من عينة الدراسة سنهم 28 سنة ونسبة 6.7% من عينة الدراسة سنهم 20 و 23 و 27 ونسبة 3.3% من عينة الدراسة سنهم 21 و 24 و 30 و 35 و 37 سنة.



الشكل رقم 01: يمثل دائرة نسبية توضح السن للمستجوبات

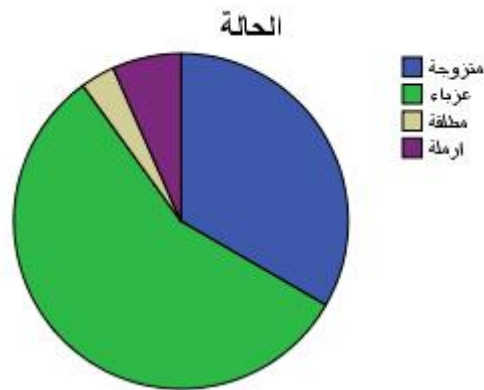
الجدول رقم 02: يوضح الحالة العائلية

الحالة العائلية	العدد	النسبة المئوية
متزوجة	10	33,3%
عزباء	17	56,7%
مطلقة	1	3,3%
أرملة	2	6,7%
المجموع	30	100%

يوضح الجدول رقم 02: أن نسبة 56.7% من عينة الدراسة غير متزوجات ونسبة 33.3% من

عينة الدراسة متزوجات ونسبة 6.7% من عينة الدراسة أرامل ونسبة 3.3% من عينة الدراسة

مطلقات



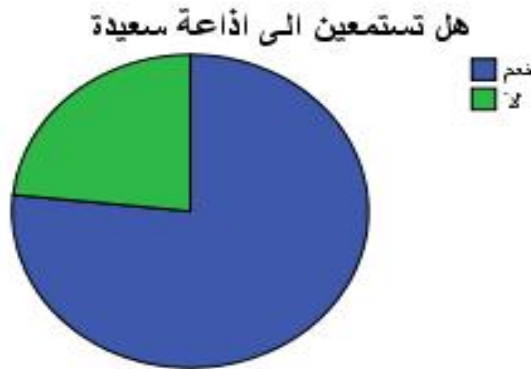
الشكل رقم 02: يمثل دائرة نسبية توضح الحالة العائلية للمستجوبات

المحور الأول: الإقبال على برامج إذاعة سعيدة

1- الاستماع لبرنامج فضاء الأسرة؟

النسبة	العدد	التكرار	الإجابة
76,7%	23	نعم	
23,3%	7	لا	
100%	30	المجموع	

الجدول رقم 03: يوضح الاجابة على السؤال الأول حيث: أن نسبة 76.7% من عينة الدراسة يستمعون الى إذاعة سعيدة ونسبة 23.3% لا يستمعون الى إذاعة سعيدة.



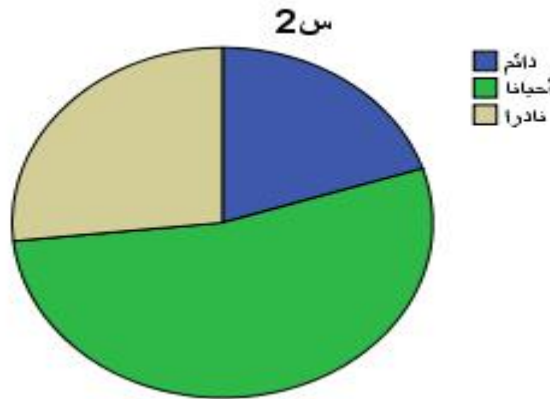
الشكل رقم 03: يمثل دائرة نسبية توضح الإجابة عن السؤال الأول

2- أشكال الاستماع

النسبة	العدد	التكرار	الإجابة
20,0%	06	دائم	
53,3%	16	أحيانا	
26,7%	08	نادرا	
100%	30	المجموع	

يوضح الجدول رقم 04 : أن نسبة 53.3% من الذين أجابوا بأحيانا يستمعون لإذاعة سعيدة ونسبة 26.7% نادرا ما يستمعون لإذاعة سعيدة ونسبة 20% دائما يستمعون لإذاعة سعيدة

وذلك لوجود وسائل أخرى

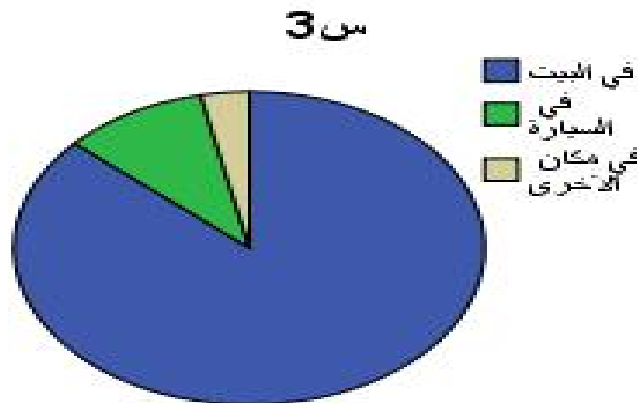


الشكل رقم 04: يمثل دائرة نسبية توضح الإجابة على السؤال الثاني

3-مكان الاستماع

النسبة	العدد	الإجابة / التكرار
86,7%	26	البيت
10,0%	03	السيارة
03,3%	01	مكان آخر
100%	30	المجموع

من خلال الجدول رقم 05: نستنتج أن نسبة 86.7% من عينة الدراسة يستمعون للإذاعة في البيت ونسبة 10% من عينة الدراسة يستمعون إليها في السيارة ونسبة 3.3% من عينة الدراسة يستمعون إليها في أماكن أخرى.

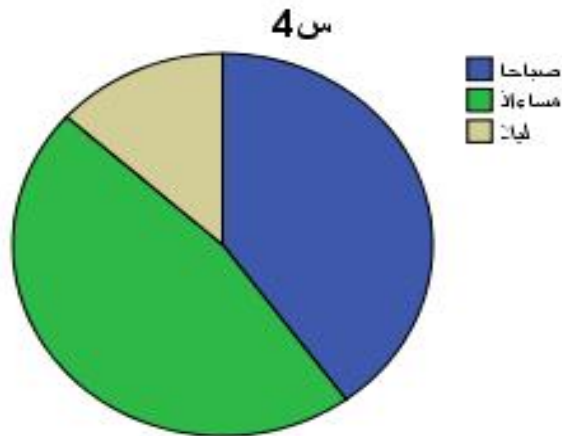


الشكل رقم 05: يمثل دائرة نسبية توضح الإجابة على السؤال الثالث

4- فترة الاستماع إلى الإذاعة

النسبة	العدد	الإجابة / التكرار
40,0%	12	صباحا
46,7%	14	مساء
13,3%	04	ليلا
100%	30	المجموع

يوضح الجدول رقم 06: أن نسبة 46.7 % من عينة الدراسة يستمعون لإذاعة سعيدة مساءً ونسبة 40% من عينة الدراسة يستمعون لإذاعة سعيدة صباحاً ونسبة 13.3% من عينة الدراسة يستمعون إليها ليلاً.

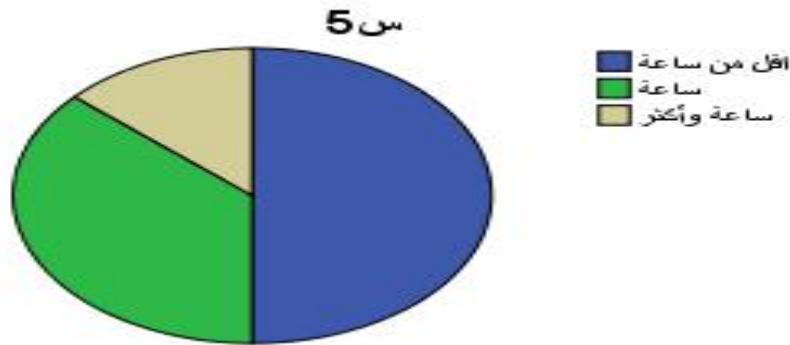


الشكل رقم 06: يمثل دائرة نسبية توضح الإجابة السؤال الرابع

5- مدة الاستماع إلى الإذاعة

النسبة	العدد	التكرار الإجابة
50,0%	15	أقل من ساعة
36,7%	11	ساعة
13,3%	04	ساعة وأكثر
100%	30	المجموع

بين الجدول رقم 07: أن نسبة 50% من عينة الدراسة يستمعون للإذاعة أقل من ساعة ونسبة 36% يستمعون لإذاعة سعيدة ساعة ونسبة 13.3% من عينة الدراسة يستمعون لإذاعة سعيدة أكثر من ساعة.

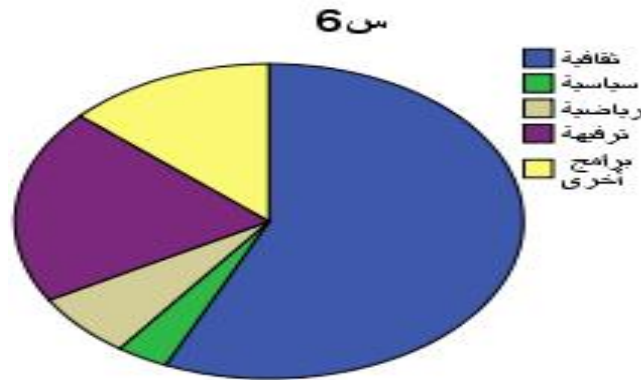


الشكل رقم 07: يمثل دائرة نسبية توضح الإجابة على السؤال الخامس

6- أهم مواضيع التي تستمعين إليها

النسبة	العدد	المواضيع
56,7%	17	الثقافية
03,3%	01	السياسية
6,7%	02	الرياضية
20,0%	06	الترفيهية
13,3%	04	برامج أخرى
100%	30	المجموع

من جدول رقم 08: يتضح أن نسبة 56.7% يستمعون إلى المواضيع الثقافية ونسبة 20% من عينة الدراسة يستمعون إلى المواضيع الترفيهية ونسبة 13.3% من عينة الدراسة يستمعون إلى برامج أخرى ونسبة 6.7% من عينة الدراسة يستمعون إلى المواضيع الرياضية ونسبة 3.3% يستمعون إلى المواضيع السياسية.



الشكل رقم 08: يمثل دائرة نسبية توضح الإجابة على السؤال السادس.

المحور الثاني: تأثير برنامج فضاء الأسرة على المرأة.

1- صعوبة فهم محتوى المضامين المطروحة في البرنامج

النسبة	العدد	الاجابة التكرار
26,7%	08	نعم
73,3%	22	لا
100%	30	المجموع

الجدول رقم 09: يبين أن نسبة 73.3% من عينة الدراسة لا يجدون صعوبة في فهم محتوى المضامين المطروحة في برنامج فضاء الأسرة ونسبة 26.7% من عينة الدراسة يجدون صعوبة في فهم محتوى المضامين المطروحة في برنامج فضاء الأسرة.

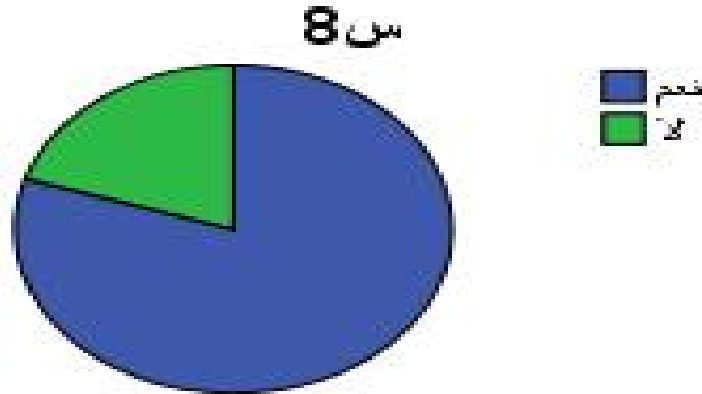


الشكل رقم 09: يمثل دائرة نسبية توضح الإجابة على السؤال السابع.

2- تساعدك الموضوعات المطروحة على اكتساب آليات جديدة لحل المشاكل العائلية

النسبة	العدد	التكرار	الإجابة
80%	24	نعم	
20%	06	لا	
100%	30	المجموع	

من الجدول رقم 10: نلاحظ أن نسبة 80% من عينة الدراسة تساعدنا الموضوعات المطروحة في برنامج "فضاء الأسرة" على اكتساب آليات جديدة في التعامل مع المشاكل التي تتعرض إليها ونسبة 20% من عينة الدراسة لا تساعدنا الموضوعات المطروحة في البرنامج على اكتساب آليات جديدة في التعامل مع المشاكل التي تتعرض لها.

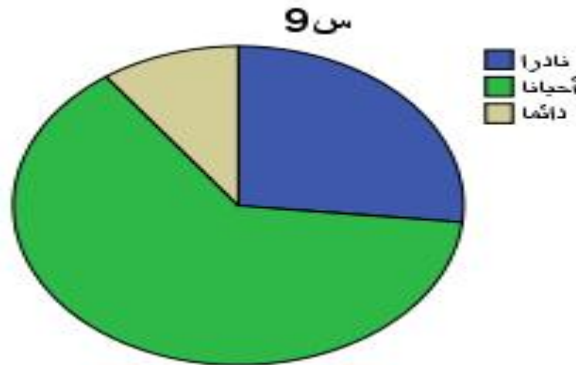


الشكل رقم 10: يمثل دائرة نسبية توضح الإجابة على السؤال الثاني.

4-وتيرة الاستماع إلى البرنامج فضاء الأسرة

النسبة	العدد	التكرار	الإجابة
26,7%	08	نادرا	
63,3%	19	أحيانا	
10%	03	دائما	
100%	30	المجموع	

من الجدول رقم 11: يتضح أن نسبة 63.3% من عينة الدراسة أحيانا استماعهم للبرنامج يسير بوتيرة منتظمة ونسبة 26.7% من عينة الدراسة استماعهم للبرنامج نادرا ما يسير بوتيرة منتظمة ونسبة 10% من عينة الدراسة استماعهم للبرنامج دائما يسير بوتيرة منتظمة.

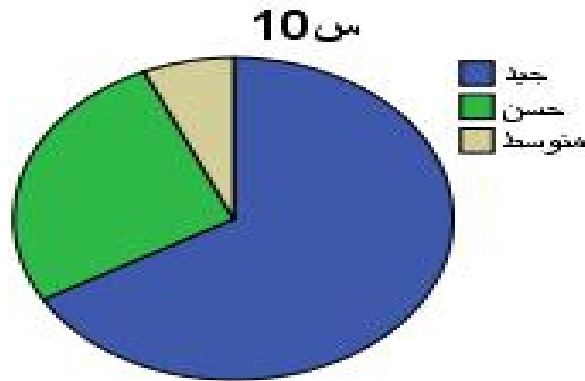


الشكل رقم 11: يمثل دائرة نسبية توضح الإجابة على السؤال الرابع من المحور الثاني.

6- تقييم البرنامج

النسبة	العدد	التكرار	الإجابة
66,7%	20	جيد	
26,7%	08	حسن	
6,7%	02	متوسط	
100%	30	المجموع	

الجدول رقم 12: يوضح أن نسبة 66.7% من عينة الدراسة تقييمهم للبرنامج جيد ونسبة 26.7% من عينة الدراسة تقييمهم للبرنامج حسن ونسبة 6.7% من عينة الدراسة تقييمهم للبرنامج متوسط.



الشكل رقم 12: يمثل دائرة نسبية توضح الإجابة على السؤال السادس.

7- تم تحسن في وضعية الأسرة داخل المجتمع السعيدي من خلال مضمون البرنامج

النسبة	العدد	الإجابة / التكرار
86,7%	26	نعم
13,3%	04	لا
100%	30	المجموع

يبين الجدول رقم 13: أن نسبة 86.7% من عينة الدراسة ترى أن برنامج فضاء الأسرة يحقق نجاحا تم من خلاله تحسن في وضعية الأسرة داخل المجتمع السعيدي وذلك من خلال عرض القضايا الأسرية وحل مشاكلها ونسبة 13.3% من عينة الدراسة ترى أن البرنامج لا يحقق نجاحا في تحسين وضعية الأسرة داخل المجتمع السعيدي لأنه لا يوجد تفعيل لمجتمع المدني



الشكل رقم 13: يمثل دائرة نسبية توضح الاجابة على العبارة 11

8- استنتاجات الاستمارة:

- من خلال تحليلنا للاستمارة وانطلاقاً من الأجوبة المقدمة نجد أن:
- 1) إن برنامج فضاء الأسرة برنامج توعوي يهدف إلى إصلاح المجتمع.
 - 2) إقبال النساء على هذا البرنامج بغية اكتساب معارف وأفكار جديدة.
 - 3) تحقيقي التكامل والوحدة بين أفراد الأسرة.
 - 4) تحسين العلاقة التواصلية بين أفراد الأسرة.
 - 5) مساعدة الموضوعات المطروحة في البرنامج على اكتساب آليات جديدة في التعامل مع ظروف الحياة ومصاعبها.
 - 6) دور الموضوعات المطروحة في معالجة القضايا الاجتماعية.
 - 7) توعية وإرشاد الأسر بضرورة المراقبة الودية للأبناء.
 - 8) معالجة القضايا الحساسة في المجتمع كالطلاق وظاهرة الانتحار.
 - 9) توطيد الصلة بين الآباء والأبناء وبناء أسرة سوية وصالحة.
 - 10) التأكيد على ضرورة تماسك المجتمع وترابطه.

خاتمة

نستنتج في الأخير كحوصلة نهائية لهذا البحث أن الأسرة بصفة خاصة كانت ومازالت وستبقى أهم خلية في المجتمع، يتوقف صلاحها على بقية الخلايا الاجتماعية الأخرى على أجناسها. حيث أننا عادة ما نراه في الأسواق أو الشوارع في الحقيقة هو من إنتاج الأسرة. ومن هنا كان حرص الإذاعة المحلية السعي إلى جعل البناء الأسري من أهم اهتماماتها، حيث عمدت الإذاعة المحلية إلى وضع برامج اجتماعية تهدف من خلالها إلى معالجة مختلف القضايا.

ومن هنا يمكننا أن نستنتج أن البرنامج الإذاعي "قضايا الأسرة" له دور فعال في بناء الأسرة وكسب تأييد المجتمع المدني وتحقيق أواصر التواصل والتماسك بين أفراد المجتمع.

✓ المراجع باللغة العربية:

1. ابراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1985م.
2. أحمد مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دار المكتبة الجامعية، الجزائر، 2005م.
3. عماد مكاوي وعادل عبد الغفار، الإذاعة في القرن الحادي والعشرون، الدار المصرية اللبنانية، عبد الخالق ثروت، القاهرة، ط1، محرم 1429هـ/يناير 2008م.
4. حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة.
5. رحمة الطيب العيساني، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، ط1، 2008م.
6. صالح خليل أبو أصبح، استراتيجيات الاتصال وسياسته وتأثيراته، دار مجدولاي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1425هـ/2005م.
7. صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012م.
8. طارق سيد أحمد الخلفي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م.
9. طارق سيد أحمد الخلفي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م.
10. عادل عبد الغفار، فرج خليل، استخدام الصقوة المصرية للراديو والتلفزيون المحلي، ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1995م.
11. عبد الدائم عمر حسن، الكتابة والإنتاج الإذاعي بالراديو، دار الفرقان للنشر، عمان، الأردن، 1998م.
12. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، دار المعارف الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1985م.

13. عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، السينما، المسرح، أعمار الاتصالات، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، 1989م.
14. عبد اللطيف حمزة، الإعلام تاريخه ومذاهبه، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1985م.
15. عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987م.
16. عماد بوحوش، محمد محمود الذليبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 1999م.
17. قاضي أنطوان الناشف، البث الفضائي، منشورات الحلبي الحقوقية، سوريا، ط1، 2004م.
18. محمد الوقائي، محاضرات في سيكولوجية الإعلام، مذكرات غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1994-1995م.
19. محمد جمال القارة، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004م.
20. محمد علي فوزي، الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العلمية، مكتبة الخانجي، القاهرة.
21. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004م.
22. مصطفى حميد كاظم الطائي، الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، دار الوفاء.
23. مصطفى محمد عيسى فلاته، الإذاعة السمعية وسيلة اتصال وتعليم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، 1991م.
24. منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2004م.
25. ميتشل ستيفنس، البث الإذاعي، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية الأولى، 2008م.
26. نرمين سيد حنفي، أثر استخدام تكنولوجيات الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري، مصر، ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الإعلام، 2003م.

✓ المراجع باللغة الأجنبية:

1. <http://www.almotamar.net/NEWS /6673.HTM.le>
11.04.2016.à 16:00h.
2. <http://www.On line.com/users/scope/ posts/99261.le>
11/04/2016 à16:15h.

الغلا حق

إذاعة سعيدة الجهوية		الشبكة البرمجية الموسمية 2015م				الإذاعة الجزائرية	
السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	التوقيت
بداية الإرسال							06:55
الربط بالقناة الأولى (النشرة الإخبارية الوطنية الأولى)							07:00
برنامج صباح الخير سعيدة							07:15
موجز إخباري							08:00
برنامج صباح الخير سعيدة							08:05
موجز إخباري							09:00
برنامج صباح الخير سعيدة							09:04
منوعات الصباح	رحيق السنة	منوعات الصباح					09:30
موجز إخباري							10:00
بين الثانويات	الرحمة يا ناس	حسنة العقبان	ألو دكتور	فضاء الأسرة	لك أنت	اسألوا أهل الذكر	10:04
العرض الإخباري	النشرة المحلية الأولى	العرض الإخباري					11:00
بين الثانويات		حسنة العقبان	أكسجين	من أجل المستهلك	فوروم الإذاعة	السلامة المرورية	11:04
عناوين النشرة المحلية	نزهة الألباب	عناوين النشرة الإخبارية					11:30
مواصلة البرنامج		مواصلة البرنامج					11:35

منوعات غنائية	نقل صلاة	الأجندة الرياضية	شخصيات ومواقف	توجيهات لممتحني البكالوريا	مواصلة البرنامج	أصدقاء الملاعب	12:20
الربط بالقناة الأولى	الجمعة	الربط بالقناة الأولى (النشرة الإخبارية الوطنية الثانية)					13:00
موسيقى صامتة							13:30
موجز إخباري							14:00
كلام وأنغام	قبسات من القرآن الكريم	كلام وأنغام	أريافنا اليوم ملفات	كلام وأنغام			14:04
موجز إخباري							15:00
ألو دكتور (إعادة)	اسألوا أهل الذكر (إعادة)	جسور إذاعية	روائع النغم ملفات	تحديات وآفاق فلاحية	السلامة المروية (إعادة)	فضاء الجمعيات شباب العقبان	15:04
موجز إخباري							16:00
من أجل المستهلك (إعادة)	روائع الإنشاد	روائع النغم	عين على الرياضة	روائع النغم	نفحات بدوية	روائع النغم	16:04
الربط بالقناة الأولى (النشرة الجهوية)							17:00
يمسيكم بالخير (إعلانات وخدمات)							17:25
النشرة المحلية الثانية							18:00
توجيهات لممتحني البكالوريا (إعادة)	قصص وأمثال وعبر	ألوان وفنون	Fen fm	أجمادنا تتكلم	قضية وقانون	دين ودنيا	18:30
الربط بالقناة الأولى (النشرة الإخبارية الثالثة)							19:30
ختام الإرسال							19:55
الربط بالإذاعة الثقافية							20:00

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

أ..... مقدمة

الإطار المنهجي

03..... الإشكالية

03..... التساؤلات

04..... أسباب اختيار الموضوع

04..... أهداف الدراسة

04..... المنهج المستخدم

06..... عينة البحث

07..... تحديد المفاهيم

09..... الدراسات السابقة

11..... الإسناد النظري

الإطار النظري

الفصل الأول: الإذاعة وتطور الإعلام المحلي

15..... تمهيد

16.....	المبحث الأول: نشأة الإذاعة وتطورها
16.....	المطلب الأول: مفهوم الإذاعة وخصائصها
18.....	المطلب الثاني: التطور التاريخي للإذاعة
21.....	المطلب الثالث: وظائف وأهداف الإذاعة
23.....	المبحث الثاني: ظهور الإذاعة المحلية في العالم
23.....	المطلب الأول: مفهوم الإذاعة المحلية وخصائصها
25.....	المطلب الثاني: تاريخ ظهور الإذاعة المحلية في العالم وفي الجزائر
27.....	المطلب الثالث: وظائف الإذاعة المحلية
	الفصل الثاني: تأثير برامج الإذاعة المحلية على المرأة
30.....	تمهيد
31	المبحث الأول: مفهوم البرامج الإذاعية
31.....	المطلب الأول: تعريف البرنامج الإذاعي
31.....	المطلب الثاني: خصائص البرنامج الإذاعي
32.....	المطلب الثالث: الشؤون العامة للبرامج الإذاعية
35.....	المبحث الثاني: البرامج الإذاعية الموجهة للمرأة
35.....	المطلب الأول: طبيعة البرامج الإذاعية الموجهة للمرأة
35.....	المطلب الثاني: أنواع البرامج الإذاعية الموجهة للمرأة

36.....المطلب الثالث: تأثير البرامج الإذاعية على المرأة.....

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: تأثير برنامج "فضاء الأسرة" على المرأة

39.....تمهيد.....

40.....بطاقة فنية عن إذاعة سعيدة الجهوية.....

44.....الميكال التنظيمي لإذاعة سعيدة الجهوية.....

45.....التعريف ببرنامج "فضاء الأسرة".....

46.....عرض مقابلة صحفية مع مذيعة البرنامج.....

48.....الاستمارة "تأثير برنامج فضاء الأسرة على المرأة".....

51.....تفريغ وتحليل استمارة النتائج.....

64.....استنتاجات الاستمارة.....

66.....الخاتمة.....

67.....قائمة المصادر والمراجع.....

الملاحق

فهرس المحتويات